

## ترجمة لا تحزني من ٣-١

### المحاضرة الاولى::

بعد موت شيكسبير عانت الدراما في انقلاند الكثير من التأخر والتراجع لقرنين من الزمان حتى ((كونفريف)) في القرن السابع عشر و ((شيريدان و قولدسميث)) في القرن الثامن عشر لم يستطيعوا اعادة الدراما الى مكانه التي كانت عليها في العصر الاليزابيثي . عادت الدراما للانتعاش من جديد في العقد الاخير من القرن التاسع عشر وعندها ظهر كتاب للدراما اعطوها مكانه محترمه في الادب الانكليزي.

هناك عاملان مهمان تسببا في انتعاشه الدراما ..أحدهما كان تأثير الكاتب النرويجي العظيم ((ابسن)) ، الذي جعل كتاب الدراما برنارد شو يعطي نفسه الحق في مناقشة المشاكل الاخلاقية والاجتماعية بشكل هادئ ومنطقي.

العامل الثاني كان جو السخرية والفكاهة الذي كان يسود في ذلك الوقت ، والذي سمح لرجال مثل (( اوسكار وايلد )) للتطرق للفضيات الاخلاقية للعصر الفيكتوري بجرأه وتهور والسخرية بشكل مهذب من تقاليدهم وانغلاقهم وعجرتهم.

العامل الاول اظهر الافكار والاهداف الكوميديه . والعامل الثاني اوجد الكوميديا الاخلاقية او السطحية.

بسبب ((ابسن)) توقف ظهور الدراما الجاده في انقلاند منذ ١٨٩٠ فصاعدا من التعاطي مع مواضيع بعيدة في الزمان والمكان.

علم ابسن الرجال بان الدراما الحقيقية لا بد ان تتناول العواطف والاحاسيس البشرية ، ومواضيع تكون قريبة من النساء والرجال العاديين . بالتالي كتاب الدراما الجدد تخلوا عن الرومانسيه الميلودراماتيكية والكلاسيكيات التي ورثها من اسلافهم ، وبدأوا بتناول الحياة الانكليزية الحقيقية في مسرحياتهم ، ابتداء من الطبقة الارستوقراطية ، وبعدها الطبقة المتوسطة واخيرا الطبقة الكادحة.

هذا التناول للقضايا الحقيقية في الحياة جعل الدراما تتحول اكثر واكثر لأفكار كانت في معظمها ثورية موجهة بشكل مباشر ضد النماذج الادبية السابقة ، والثوابت الاجتماعية الحالية والاخلاقيات السائدة في انجلترا فيكتوريا.

كتاب الدراما الجدد تناولوا بشكل اساسي مشاكل العمل والشباب التي تقف ضد الحب الرومنسي ، الراسماليه والسلطه الابويه التي كانت صفات مميزة للعصر الفيكتوري.

الشخصيات في مسرحياتهم في تساؤل وتشكك دائم ، قلقه وغير راضيه . الشباب او الرجال في مقتبل العمر يكافحون للتخلص من عوائق التحيز الفيكتوري.

كما هو المثل مع (( نورا )) بطلة مسرحية (( ابسن )) (( بيت الدمية )) التي تترك زوجها المستبد الذي يسعى لسحق شخصيتها وابقائها بشكل دائم في حالة طفوليه عديمة المسئولية ، السيدات في هذه المسرحية ينضمون بحماس الى حركه نسائيه تؤسس لهن حريه جديد.

بالتالي هؤلاء الكتاب الجدد قدموا الطبعه والحياة للدراما واحبوا ان يجعلوا مسرحياتهم تكون جزء كبير من المسرح.

في دراما الافكار الجديده ، الحركه او الافعال او الاحداث الحركيه اصبحت ابطأ ويتم مقاطعتها باستمرار . وعلاوة على ذلك ، الصراع الداخلي اصبح بديلا للصراع الخارجي ،نتيجة لذلك اصبحت الدراما اكثر هدوءا من الدراما الرومنسيه التي كانت موجوده في السنوات الماضي.

الابحاث الجديده في مجال علم النفس ساعدت كتاب الدراما في دراسة روح التعابير التي اظطروا الى اللجوء للرمز اليه.

عن طريق الرمزيه يمكن للكاتب ان يرفع المواضيع المظلمه الدنيئه الى مستويات فنيه.

التركيز على الصراع الداخلي قاد بعض الكتاب الحديثين ليجعلوا ابطال مسرحياتهم ليسوا رجال بل قوى خارجيه غير مرئيه ، مما جعل هناك مجال اوسع نطاقا للدراما.

في مجال الكوميديا الغير جاده كان هناك انتعاشه ، في القرن العشرين ، في كوميديا الاخلاق.

الفترة الحديثه الى حد كبير تشبه الفتره (( الأوقستان )) بسبب عودة الكوميديا الساخره الساخره التي بلغت ذروتها بيد ((كونفريف)) عام ١٧٠٠ . على الرغم من ذلك كوميديا الاخلاقيات الجديده هذه خياليه محضه وتعتمد على تأثيرها الطريف . واحيانا اخرى تصبح ساخره ومريره حين تتناول المشكلات الاجتماعيه.

هي ساخره بشكل اساسي لانه مع تقدم الحضاره اصبحت الحياة سطحيه ومصطنعه ، والهزاء يزدهر في مجتمع يصبح مفرط في التحضر ويفقد التواصل مع ؟؟؟.....؟؟

الكاتبان الدراميين المهمان الذين اخذوا الجزء الاكبر في احياء الدراما في العقد الاخير من القرن التاسع عشر هما جورج برنارد شو وأوسكار وايلد ، كلاهما ايرلنديين . كان برنارد شو اعظم ممارس لكوميديا الافكار ، بينما وايلد تميز في كوميديا الاخلاق.

برنارد شو والذي كان مفكر عظيم ، مثل الناحيه البيوريتاني من التراث الانقلاوبريش.

وايلد ، من ناحيه اخرى مثل حياة الترف والرغونه ، لم يكن مفكرا بعمق برنارد شو ، وكان موقفه في الحياة موقف لعوب بشكل اساسي.

نجاح وايلد ككاتب للكوميديا المصطنعه او كوميديا الاخلاق ادى بشكل اساسي الى كونه مرفه اجتماعي ، و قد نجحت مسرحياته لانها بشكل اساسي كانت تقدم الترفيه . لذلك يمكن ان يعتبر وايلد هو أب كوميديا الترفيه الخالصه ، كما يعتبر برنارد شو هو أب كوميديا الافكار.

الكتاب العصريين الاخرين الذين اتبعوا وايلد بشكل مباشر هم سومرستومونويل كوارد.

لكن الكوميديا المصطنعه في السنوات الخمسين الاخيره في انقلاند لا يمكن مقارنتها بشكل جيد بالكوميديا المصطنعه في عصر اصلاح.

والسبب ان في القرن العشرين يوجد الكثير من الارتباك واللخبه والتشكك في القيم الاجتماعيه.

وعلاوة على ذلك تغيرت القيم الاجتماعية بشكل عشوائي في العصر الحديث , وكوميديا الاخلاق تنمو بشكل اسرع من اي نوع اخر من الدراما. هذا ليس هو الحال مع كوميديا الافكار او الكوميديا الاجتماعية . جورج برنارد شو أب كوميديا الافكار , كان عبقرية. ادواته او امكانياته الثقافية كانت اكبر بكثير من اي من معاصريه.

هو وحده فهم عظمة إبسن , وقرر ان تكون مسرحياته ستكون محمله بالافكار مثل إبسن.

لكن على عكس كآبة إبسن ومزاجه الجاد تميز برنارد شو بالمزاح والالفاظ الطريفه . ايضا كان له موهبه فنيه عبقرية للصياغه , ولم يكن يطق ان يكون هناك اي خلل او خطأ في بناء مسرحياته. لهذا الهدف قام بدراسة جميع تفاصيل الصنع المسرحيه.

في كل واحد من مسرحياته قدم مشكلات محدده متصله بالحياة المعاصر , وشخصياته تقوم بمناقشتها من كافة جوانبها.

ومن اجل ان يجعل افكاره اكثر وضوحا وصراحه أضاف مقدمات لمسرحياته يستكشف فيها الموضوع بشكل اكمل.

العيب الرئيسي لمسرحياته ان الرجل المتحضر لابد اما ان يتطور او يموت .

كتاب اخرين تبعو برناردشو وكتبوا كوميديا الافكار هم جرانفيل باركر , جالسورثي , جيمسبيردي, بريسلي, سيدي باريجيمسوجونماسفيلد, ولكن ولا واحد منهم حقق المستوى الذي وصل إليهشو.

بجانب الكوميديا المصطنعه وكوميديا الافكار , هناك نوع اخر من الدراما تطور في انقلاند تحت تأثير الحركةالدراميهالاييرلنديه والذي كان

مؤسسها هم ليدي قريغوري وW.B. Yeats

واهم الكتاب المنتمين لهذه الحركة هم.J.M. Synge and Sean O'Casey ..

كان هناك احياء للدراما الشعريه في القرن العشرين , والتي كان من اهم ممارسيهاT.S.ELIOT

كتاب اخرين للدراما ايضا قامو بكتابة مسرحيات شعريه هم كريستوفر فراي , ستيفن فيليبس وستيفن سبندر . معظم المسرحيات الشعريهالمكتوبه في العصر الحديث لها طابع ديني , وهي تعمد الى التبشير الى المسيحيه.

كتاب الدراما الحديث..

1-هنريك إبسن::

يعتبر أب الدراما الواقعيهالحديثه . وهذا لايعني انه بدأ مهنته ككاتب دراما بتقديمه لمشاكل الحياة الواقعيه .مر بتطورات كثيره ابتداء من المسرحيات

التجريبيه والتي تدين بالفضل للمسرحيات الفيننسيهالجيده وللنماذج التراثيهوالرومنسيه .وهذا يتجلى في , (Lady Inger Of Ostrat (1855)

Love's Comedy (1862), The Pretenders (1863).

بهجرته او انتقاله الطوعي الى روما شرع في مرحلته الثانيه والتي انتجت الدراما الشعريهلهبراند ١٨٦٦ وبيير جاينت ١٨٦٧ .

ببقائه في المانيا بدأت المرحلهالثالثه والتي جلبت له الشهرةالعالميه والتي نتج عنها ولادة دراما جديده قدمت بشكل ممتاز في مسرحية بيت الدميه ,

الاشباح , عدو الناس , البطهالمتوحشه , ومسرحيات اخرى.

في هذه المسرحيات عالج إبسن مشاكل اجتماعيه عكست احتياجاته الخاصه من جهه وروح العصر من جهه اخرى.

هذه المسائل الاجتماعيهالمحروقه عبر عنها بتكنيك واقعي والذي بني على اساس التخلي عن الشعر(السجع)من اجل النثر , التصور الواقعي

للشخصيات الى حد الرسم على نماذج واقعيه , التركيز على النقاش بدلا من الحركة , واستخدام اوبالاحرى اتقان الاجهزالتقنيه مثل

الطريقهالاسترجاعيه؟؟؟والتي تعطي السبق لتصارع الافكار والسرد الروائي بدلا من تقديم الاحداث.

## المحاضرة الثانية ::

جورج برنارد شو ::

افضل كتاب الدراما الحديثه ، ولد وكبر في ايرلندا ، لكن في عمر العشرين عام ١٨٧٦ رحل عن ايرلندا الى الابد وذهب الى لندن ليبدأ بصنع حظه ، في البدء جرب كتابة الروايه لكنه لم يحز على أي تشجيع ، بعدها بدأ بالمشاركه في النقاشات بجميع مجالاتها ، وصنع اسمه كافضل مفكر في انجلترا .

قرأ لكارل ماركس واصبح اشتراكيا وفي عام ١٨٨٤ انضم الى جمعيه فايبيان والتي كانت مسؤله عن انشاء حزب العمال البريطاني . كان ايضا قارئ نهم ووقع تحت تأثير سامويل بتلر والذي وصف بانه اعظم كاتب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر . كان برنارد شو بشكل خاص بعدم رضا بتلر بنظرية داروين في الطبيعه!!!!!!

أم برناردشو بالقوه التي وصفها بتلر بالغامضه التي تقود الى سلطه اكبر على ظروفنا وفهم اعمق للطبيعه . وصفها شيكسبير بانها الهيه تشكل نهاياتنا . برناردشو وصفها بانها قوه الحياة .

كاتبان اخران استفزا العقل النقدي عند برنارد شو خلال فترة تشكل شخصيته هما إبسن النرويجي ونيتشييه الفيلسوف الالمانى . إبسن الذي كان مذهبه (( كن نفسك )) والتي كانت تماثل بشكل كبير جدا لنظرية نيتشييه بشكل كبير جدا عن سوبرمان الذي يقول (( نعم للحياة )) واعطى تمثيل درامي لها بتصوير حياة الناس في الطبقة المتوسطة بواقعيه مستمره . في مسرحياته كشف ابسن عن عاطفه ورومنسيه ونفاق .

اظهر النساء والرجال في المجتمع كما هم فعلا ، واستحضر المأساة التي قد تكون كامنه في حياة رتيبه عاديه . وتحت تأثير بتلر ونيتشييه وابسن ، عند سن الاربعين برنارد شو كان اهتمامه الاكبر بالتعليم ونشر الافكار والنقاشات واقناع الناس ان يقبلوا نظرتهم للمجتمع والمثل ، وقرر ان يجمع الناس حول آرائه من خلال وسيط ينقلها لهم وهو المسرح.

بهذه المحصله من الافكار درس المسرح عن ظهر قلب ، وخرج بمسرحياته التي كانت مثاليه مسرحيا مليئه بفكاهه لاتقاوم . والنتيجه كانت انه جذب الانتباه في الحال واصبح اهم كتاب عصره واكثرهم الهاما .

برناردشو كتب مسرحياته بهدف مقصود للدعابه . هو بنفسه قال : اكتسبت شهرتي من خلال كفاحي المستمر لاجبار الناس لاعادة الاهتمام باخلاقياتهم ..

أعد عقول الجماهير بكتابة مقدمات لمسرحياته تكون اكثر اقناعا بكثير من المسرحيه نفسها .

لهذا السبب كانت مسرحياته تلاقي نجاح اكبر عند تقديمها لثاني او ثالث مره بعدما يكون الجمهور قد قرأها قبل .

كل مسرحيات شو تناولت مشكلات تهم المجتمع المعاصر . في ((بيت الارامل )) وضع اللوم على المجتمع وليس على شخص المالك لقيامه بانتهاكات لحقوق الملكيه . في ((الزواج)) اظهر التصنع في الحياة المنزليه وكانها هي الوضع الحاضر . في ((معضلة الطبيب)) كشف الخرافات التي .....

في ((جزيرة جون بول الاخرى )) يتحدث البطل تماما مثل برناردشو والرجال الانكليزي يمثل أسوأ الصفات في الشخصيه الانكليزيه .

مسرحية ((القيصر وكليوباترا)) لم يكن فيها موضوع محدد ولهذا السبب اصبحت اقرب لان تكون مسرحيه اكثر من اعمال برناردشو الباقية . في ((عربة التفاح)) اظهر سخر من عمل الشكل الديموقراطي للحكومته وأمخ بانها تحتاج رجل خارق ليصلح الأمور .

وفي ((S.T JOAN)) وصل برناردشو لاعلى مستوى في فنه الدرامي بالتناول بطريقه مأساويه موضوع كوني شامل متضمنا عواطف كبرى .

أوسكار وايلد :

كاتب دراما آخر قام بجزء مهم في عملية احياء الدراما في الجزء الاخير من القرن التاسع عشر هو أوسكار دراما .

كان فقط خلال آخر خمس سنوات من حياته التي حول فيها اهتمامه للكتابة للمسرح .

طول حياته كانت مسرحياته تصبح مشهوره جدا وكان ينظر لها انها تحقق درجات عاليه في الدراما الانقليزيه .لكن اهميتها كان مبالغا فيها لانها كانت عمل حرفي موهوب .كانت تعتمد بشكل رئيسي على اسلوبها الرشيق واللامع والمليئ بالطرفه التي كان ينشدها الجمهور .

كان لأوسكار وايلد اللباقة في اكتشافه المزاج العام ل((Tome)) والتعبير عنه برشاقه .

خلاف ذلك ، تكون مسرحياته كلها سطحيه و ولا واحده منه تضيف شيئا لمعرفتنا اوفهمنا للحياة . الوضع الذي يقدمه في مسرحياته مبتذل ومستعار من المسرحيات الفرنسيه .

Lady Windermere's Fan (1892), A Woman of No Importance (1893), An Ideal Husband (1895) and The ))  
(Importance of Being Earnest

اربع اعمال كوميديه مهمه لوايلد . المسرحيات الثلاث الاولى بنيت على غرار النموذج التقليدي الاجتماعي للميلودراما في ذلك الوقت . حصلت على تألق وأهميه ادبيه من خلال النكته السريعه في الحوار .

((The Importance of Being Earnest)) من جهه اخرى بنيت على غرار نموذج الكوميديا الشعبيه في ذلك الوقت .

كان وايلد يسمي هذه المسرحيه تافهه بالنسبه للناس الجديين . هي نجحت بسبب انفصالها او بعدها عن جميع المعاني والنماذج . في الواقع هذه المسرحيه اثبتت لوايلد بأن حماقه الرشيقه للكوميديا هي الصيغه المثلى والمناسبه له ليعبر عن عبقريته الدراميه .

جون قاسورثي ::

((قالسورثي)) كان كاتباً درامياً عظيماً للعصر الحديث ،والذي كان بجانب انه كونه روائي من الدرجة الاولى ، وضع بصمته ايضا في مجال الدراما . أمن بالطريقه الطبيعيه في كلا من الدراما والروايه . وفقا له ((الفن الطبيعي كالمصباح الثابت يبين من وقت لآخر ،انواره ستكون مرئيه من مسافات كبيره بسبب تحررها من العشاوة والتحيز والتحزب ))

رغب ((قالسورثي))ان يعيد انتاج سواء في المسرح او في كتبه المشهد الطبيعي للحياة .

بالطبع تعاطفه الحساس مع الطبقات الفقيره والمحرومه جعل قلبه يذوب معهم ، ويأخذ جانبهم .

مسرحياته المهمه هي ((Strike (1909),Justice(1910),The Skin Game (1929), and The Silver Box)). كل هذه المسرحيات تناولت مشكلات اجتماعيه واخلاقيه .Strikeتناولت مشكله الاضرابات والتي ليست فقط غير مجديه لكنها ايضا تسبب ضررا للطرفين .

The skin game قدمت الصراع بين الطبقات العريقه . Justice هي نقد لاذع لادارة السجون في تلك الفتره .((The silver box)) تتناول الامثال ((القواني)) القديمه حيث هناك قانون للاغنياء وآخر للفقراء .

هارلي قرانفيلل باركر::

ينتمي الى مجموعه الكتاب امثال قالسورثي الذين تناولوا المآسي المحليه او الداخليه .على الرغم من انه كتب عدد من المسرحيات من انماط مختلفه بالتعاون مع عدد من الكتاب الا جعل لنفسه مكانه في الدراما الحديثه بشكل اساسي ككاتب للمسرحيات الاربع الواقعيه (( plays-The

Marrying of Anne Leete (1899), The Voysey

(1910 The Madras House and Waste (1907), Inheritance (1905)). كل من هذه المسرحيات تتناول مشكلات اجتماعيه سائده في ذلك الوقت .

أهمية قرانفيلل باركر في دراما القرن العشرين تكمن في تجسيمة الجيد للشخصيات والاسلوب الواقعي .مسرحياته بدت كمقتطفات من الحياة الواقعيه الى حد اكبر من مسرحيات قالسورثي .

الحوار طبيعي جدا وقريب من الحوارات العادية. الحياة التي تقدمها هذه المسرحيات هي الحياة الضيقة والصغيرة للطبقة المتوسطة العليا في انجلترا في ايامه .

جون ماسفيلد::

كاتب دراما مسرحي آخر ينتمي لنفس مدرسة قالسوورثي وقرانفيلل وهو ((ماسفيلد)). يجتمع في شخصه المخيلى العاليه والروح الكلاسيكيه الحازمه ، الحماس العاطفي والمنطق الجامد البارد ، الخيال والواقع . على الرغم من تشبته بالعالم الطبيعي وتأكيد على الواقعيه الا انه غلفها بروح التصوف. كل هذه المعايير والصفات المتضاربه يمكن رؤيتها في مسرحيته الأجل ((play-The Tragedy of Nan))والتي هي أفضل مثال درامي لصيغة المأساة الداخليه .

::J.M Barrie

جي إم باري لم ينتمي الى أي مدرسه دراميه . أفضل أعماله تميز بالخيال ، الفكاهه وال...؟؟؟

الاكثر شهره وميزه له هي مسرحية ((The Admirable Crichton (1902)))كوميديا في غرفة رسم حيث عائلة بتلر هي البطله . ثلاث مسرحيات اخرى ((Peter Pan, The Golden

Bird and The Golden Age))فيها شخصيات قصص الاطفال والتي قدمت للحياة بمهارة الكتاب .

آخر وأكثر مسرحيه دراميه طموحه لباري كانت((The Boy David (1936)))حيث اعطي فيها صوره جيده للروح الحقيقيه والصريحه للصبا . ولأن المسرحيه تتناول قصه موجوده في الكتاب المقدس والتي كانت معروفه جدا ، لم يستطع باري ان يستفيد بشكل فعال من عنصر المفاجأه والتي هي أقوى عنصر في المسرحيات الأخرى .

في المجمل ، باري موهوب من الناحيه التقنيه . اكتشف انه في عصر التكلفة والادعاء ، رواد المسرح ((أي الجمهور)) احتاجوا الى الاخلاص وبراعة الطفوله ، فاكتسب شهرته باعطائهم مايحتاجون .

### المحاضرة الثالثة :

تراجيديا عاليه عن اناس عاديين في احداث العاديه لكل يوم .

مساهمة ايسن في المسرح كمايقول النقاد كانت ثلاثة اضعاف واي من المهتمين بالدراما يدين له بالفضل اكثر من أي كاتب اخر منذ شيكسبير .

اولا قام بكسر الحواجز الاجتماعيه التي كانت تحاصره في السابق .كان اول شخص يبين ان التراجيديا العاليه يمكن ان يكتبها اشخاص عاديين في سياق الايام العاديه .

قبل ايسن كانت تتحدث التراجيديا عن الملوك والملكات الامير والاميرات . اظهر ايسن ان التراجيديا القويه يمكن ان تحدث على الاقل في كثير من الاحوال في الصالات الخلفيه ((أي الازقه والحواري الفقيره)) كما تحدث في القصور والقلاع . بالطبع لم يكن هو اول كاتب درامي يقوم بالمحاوله ، لكنه كان اول من كتب تراجيديا عن ناس عاديين حققت نجاحا باهرا .

مساهمته الثانيه الرائعه كانت تقنيه .تخلص من التصنع القديم في الحكه الدراميه . مساهمته الثالثه هي بنفس الاهميه :طور فن الحوار لدرجه من النقاء والصقل لم يتم تجاوزها ابدا .ليس مجرد الطريقه المختلفه التي يتحدث بها الناس ، واللغه المختلفه التي يتحدثون بها في ظل الظروف المختلفه ، لكن ذلك الحوار المزدوج والذي كان هو ارثه الغريب ،النص الفرعي ، والمعنى الكامن من وراء المعنى .

فهم ايسن العميق للشخصيه الانسانيه والعلاقات البشريه :

لكن ولا أي من هذه المساهمات التقنيه فسرت استمرار بقاء مسرحيات ايسن على الساحة الى وقتنا الحاضر .عظمة ايسن المستمره ككاتب دراما لم تؤدي الى ابتكاراته التقنيه ، لكن ادت الى عمق ودقة فهمه للشخصيه الانسانيه (خصوصا الشخصيات النسائيه) والتي كانت نادره ،من العلاقات الانسانيه .

خلق سلسله من الشخصيات الذكوريه ذات حجم وقوه تقدم تحديا لاي ممثل ممتاز .((Peer Gynt, Oswald Alving)).

نقاط هامه في المسرحيه::

العنوان:بيت الدميه

الكاتب: هنريك ايسن

نوع العمل : مسرحيه

النوع : دراما واقعيه عصريه

اللغه : النرويجيه

زمن ومكان كتابة النص : ١٨٧٩ ، روما و أمالفي ، ايطاليا .

تاريخ النشر لأول مره : ١٨٧٩

النبره او اللهجه : جاده ، حاده ،كثيبه

الوقت : تقريبا اواخر ١٨٧٩

المكان : النرويج

البطل : نورا هيلمر

الصراع الرئيسي : صراع نورا مع krogstad ، والذي يهددها بان يخبر زوجها عن جريمتها التي اقترفتها فيحرض نورا لتقوم برحلتها لاكتشاف الذات ويقدم الكثير من التشويق الدرامي .

صراع نورا الرئيسي كان ضد الانانية وتضييق الخناق وتصرفات زوجها القمعيه ، و تورفالد والمجتمع الذي يمثلونه .

الحدث الابرز ::

اول محادثه لنوره مع السيده ليندا ، زيارة كروكستاد وابتزاز نوره ، واحضار كروكستاد للرساله التي تكشف نوره في وقت لاحق .

الذروه :: تورفالد يقرأ رساله كروكستاد ويثور غاضبا .

حدث السقوط :: ادراك نوره بان تورفالد كرس جهده ليس لها ولكن لفكرة انها شخص تعتمد عليه ، قرارها بان تهجره لتحصل على استقلاليتها .

المواضيع : دور المرأه الفدائي والمضحى ، التزاماتها تجاه الابناء .

motifs : تعريف نورا للحريه ،الرسائل.

الرموز: شجرة عيد الميلاد ، يوم راس السنه الجديده .

الانذار او الدلالات : أكل نورا للحلوى خلافا لرغبة زوجها تورفالد ينذر او ينبئ بتمردها الذي سيحصل لاحقا ضد زوجها .

العنوان واهميته ::

المسرحيه لها عنوان يناسبها فعلا . كلمة ((دميه)) تعني او تشير الى امرأه ليس لها أي اراده او شخصيه او تفكير مستقل ،امراه سلبيه وخاضعه لثمانى سنوات طويله كانت نورا زوجه سلبيه ومطيعه لهيلمر ، توافق وتطبق دائما أفكاره وآرائه وذوقه. كان دائما يعاملها كما لو انها حيوان أليف وكشئ من أملاكه . تصرفه تجاهها كان دائما تملكي ، كما لو انها تنتمي اليه كليه وليس لديها أي استقلاليه .

طوال الوقت كانت تقبل بهذا الوضع . وبالتالي نورا كانت طوال تلك السنوات الثماني (( دميّه )) وكانت تعيش في (( بيت دميّه )) . لكن في النهايه ترفض نورا دورها كزوجه دميّه لهيلمر وتتخلى عنه ،تذهب الى العالم الخارجي لكي تحصل تجربتها الخاصه في الحياه لتؤسس هويتها الخاصه ولتكتشف امكانياتها الخاصه .

التراجيديا (( المأساة )) الحديثه ::

وصف ابسن هذه المسرحيه بانها تراجيديا حديثه ، وهي بالفعل كذلك . انها مأساة لان لها نهايه حزينه ، مع هجر نورا ليس فقط لبيتها وزوجها ولكن ايضا أطفالها ، لتواجه مستقبلا غير واضح المعالم وغير مضمون . انها مأساة لانها تصور انفصال العائله وتفكك الحياه الاسريه للزوجين .

وهي حديثه لانها بعيده عن الطريقه القديمه لكتابة التراجيديا (المأسى).

التراجيديا قبل ابسن اعتادت ان تتناول الملوك ، الملكات ، الامراء والاميرات طباط او جنرالات الجيش وهكذا..

لكن التراجيديا التي يكتبها ابسن تتناول شخصيات من الطبقات المتوسطة . الى جانب ذلك ،التراجيديا كانت سابقا تكتب بشكل شعري ، لكن هنا تراجيديا مكتوبه بطريقة النثر ، ومن سياق اليوم العادي او الحياه العاديه .

المسرحيه عصريه ايضا بناء على ماتضمنه رسالتها و اسلوب كتابتها .

القصة ::

بيت الدميه هي قصة نورا وزوجها هيلمير . متزوجون منذ تقريبا ٩ سنوات ولديهم ٣ اطفال . منذ ٨ سنوات اقترضت نورا بعض المال من رجل يدعى كروقتشناد مقابل ورقة ايصال زورت عليها توقيع والدها الذي كان من المفروض ان يكون هو الضامن لاعادة دفعها للقرض لكروقتشناد . حيث وجدت نورا ان ذلك التصرف كان ضروري لكي تحصل على القرض .

كان زوجها قد مرض بشده والاطباء نصحوها بأن تأخذه في اجازة هادئه في مكان ذو طقس دافئ . عدم توفر المال والمحاولة بشكل يائس لانقاذ زوجها بأخذه الى ايطاليا اظطرها الى اخذ هذا القرض . تعافى زوجها بشكل تام . ومنذ ذلك الوقت كانت نورا تدفع بشكل شهري اقساط لكروقتشناد المبلغ الاصيل والفوائد المترتبة عليه .

مع ذلك ، لم تخبر زوجها ايدا عن القرض ، او عن الهدف الذي من اجله اقترضت المال ، او عن شروط القرض ، ولا عن الاقساط الشهرية التي كانت تدفعها .

لم تكن تعلم ايدا انها بتزويرها لتوقيع والدها قد اقترفت جريمة خطيره . الان بعد ٨ سنوات ،كروقتشناد يحتاج لمساعدة نورا لتتخذ وظيفته في البنك الذي عين فيه زوج نورا كمدير له . عندما وجدت نورا انه من المستحيل ان تساعد كروقتشناد يكشف عن معاملات نورا السريه معه لزوجها عن طريق رساله .

يصبح هيلمير عنيفا مع زوجته لارتكابها جريمة التزوير . تصدم نورا من تصرف زوجها . كانت تعتقد انه كان قادرا على القيام باي تضحية من اجلها ، لكنها اكتشفت انه رجل اناني . ايضا اكتشفت انه غير قادر على العيش حسب المبادئ الاخلاقية التي طالما اعتقد بهاو اكد عليها .

يموت حبها له ، وتتركه هو واطفالها ايضا .

تنوع الموضوعات في المسرحيه ::

بيت الدميه يتناول العديد من الموضوعات . الموضوع الاكثر اهميه ، بالطبع ، حرية الفرد من قيود ومعوقات العادات والتقاليد . وبشكل قاطع ،الموضوع هو التأكيد على حقوقها من خلال شخصية الزوجه . نورا والتي ظلت سلبية لثمانى سنوات تقوم بتغيير نفسها وتصبح فرد يتمتع بكامل حقوقه .

بالنظر من هذا الجانب من المسرحيه ،نؤكد بكل ثقة ان مسرحية ((بيت الدميه))هي مسرحيه نسائية ، بالرغم من ان ايسن ينكر هذه الحقيقة . وبعدها يوجد موضوع الاحساس بالواجب الابنائي ((أي واجب الابناء تجاه والديهم )) والذي جسد في شخصية السيدة ليند التي ضحت بسعادتها الشخصية من اجل امها العجوز المريضة وايضا اخاها الصغيران .

قصة تحرر امرأه من قيود العادات والتقاليد ::

مسرحية ((بيت الدميه )) كتبها كاتب مسرحي نرويجي ،في ثلاثة فصول . كتبت عام ١٨٧٩ في الوقت الذي كانت فيه المراه تحت امرة زوجها بشكل كامل . بغض النظر عن مدى حب الزوج لزوجته ،كان يعتبرها في تلك الايام من ممتلكاته الخاصه . بعبارة اخرى ، الزوج كان ينظر الى زوجته وكأنها ملك له . العادات والتقاليد جعلت انه لايد لها ان تكون منقاده تماما لزوجها وان تقوم بتكليف نفسها تماما مع أفكاره ، وجهات نظره ، آرائه واذواقه .

عنى هذا ان المراه لم يكن لها أي فرصة لتطوير عقلها وشخصيتها . مسرحية بيت الدميه تحكي قصة امرأه اسمها نورا ، بعد ان عاشت لتسع سنوات كزوجه تابعه لزوجها ، قررت بشكل قاطع ان تحرر نفسها من القيود التي كانت تقيدها .وبدون ان تشتكي .

من اجل ان تحرر نفسها ، اتخذت هذه المراه أصعب خطوه بمغادرة منزلها وزوجها واطفالها الثلاثة .خرجت للعالم الخارجي لتحصل على تجربتها الخاصه لتكتشف امكاناتها .



